

تفسير ابن كثير

قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا

ورواه الإمام أحمد عن سريج بن النعمان ، وأبو داود ، عن زياد بن أيوب ، كلاهما عن

هشيم ، به . (قال) أي الملك مجيباً لذكرها عما استعجب منه : (كذلك قال ربك هو

علي هين) أي : إيجاد الولد منك ومن زوجتك هذه لا من غيرها (هين) أي : يسير

سهل على الله . ثم ذكر له ما هو أعجب مما سأل عنه ، فقال : (وقد خلقتك من قبل

ولم تك شيئاً) كما قال تعالى : (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً

مذكوراً) الإنسان : 1